

*The Permanent Mission
of the Kingdom of Morocco
to the United Nations*



البعثة الدائمة
للمملكة المغربية لدى الأمم المتحدة
نيويورك

كلمة معالي السيدة ياسمينه بادو
كاتبة الدولة المكلفة بالأسرة والتضامن
والعمل الاجتماعي

في

الدورة 48 للجنة وضع المرأة
النقطة الثالثة من جدول الأعمال
متابعة القمة العالمية الرابعة حول المرأة
والدورة الاستثنائية للجمعية العامة

"النساء سنة 2000: المساواة بين الجنسين،
التنمية والسلام للقرن الواحد والعشرون"

نيويورك 01 مارس 2004

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

السيدة الرئيسة المحترمة؛
السيدات والسادة.

اسمحوا لي في البداية، أن أتقدم لكم بأحر وأخلص تهانئي لانتخابكم على رأس هذه اللجنة، وإني لعلى يقين، أن حنكتكم الدبلوماسية وكفاءتكم المتميزة كمدافعة عن حقوق المرأة، سيساعدكم لا محالة في إنجاز أشغال هذه الدورة.

كما يسعدني أن أقدم تشكراتي الخاصة للمكتب المساعد لك وإلى عضوات وأعضاء السكرتارية على نوعية وجودة التقارير المقدمة لهذه الدورة.

السيدة الرئيسة المحترمة؛
السيدات والسادة.

منذ القمة الأولى للأمم المتحدة حول المرأة المنعقدة بمكسيكو سنة 1975، مرورا بكوبنهاغن، ونيروبي إلى غاية قمة بيجين، انخرط المنتظم الدولي في نشر وتشجيع ثقافة المساواة بين الجنسين، ومحاربة كل أشكال التمييز ضد المرأة، ومن أجل ضمان تمتع النساء بكل الحقوق الأساسية. كما أن القمم والتظاهرات المنظمة من طرف الأمم المتحدة في المجال الاقتصادي والاجتماعي، هي الأخرى أجمعت على ضرورة مشاركة النساء على قدم المساواة كشريك، في كافة مجالات الحياة السياسية، والاقتصادية والاجتماعية لبلدانهم.

إن موضوع هذه المائدة المستديرة المتعلق بدور الرجال والأولاد من أجل المساواة بين الجنسين، يحتل مكانة هامة في ظل التحولات التي تعرفها مجتمعاتنا. فالنهوض بأوضاع المرأة مرتبط أشد الارتباط باقتناع الرجال والأولاد بأن مبادئ حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، لا يمكن تحقيقها دون مشاركة النساء ومحاربة الفوارق في كل المجالات الاقتصادية كانت أو اجتماعية، أو سياسية أو قانونية.

وفي هذا الإطار فعلى الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية في المجتمع أن تلعب دورا حاسما في تربية الأطفال والفتيات على المشاركة والتشبع بقيم المساواة بين الرجال والنساء.

وفي هذا الشأن، فعلى الحكومات صياغة برامج لتعزيز دور الأسرة ومناهج تربوية خالية من الصور النمطية التي تركز دونية المرأة وتؤسس لمجتمع تسوده المساواة، وذلك بتعاون مع فعاليات المجتمع المدني والقطاع الخاص .

كما يجب استثمار كل الفرص التي تمنحها تقنيات الإعلام والاتصال لكونها تلعب دورا حاسما في التربية على المساواة ودعم الثقافة الديمقراطية داخل الأسرة وخارجها .

السيدة الرئيسة المحترمة؛

السيدات والسادة.

بالنسبة للموضوع الثاني المتعلق بالمرأة والنزاعات المسلحة، فإنه من المؤسف جداً، أن نجد أن النساء والفتيات هن أكثر الضحايا لهذه النزاعات، لأنهن الأكثر عرضة سواء من الناحية النفسية أو الجسدية .

فإذا كانت مشاركة النساء في مسلسل إقرار اتفاقيات ومعاهدات السلام أصبح شيئاً معترفاً به اليوم، فإنه يبقى في العديد من الحالات غير معمول به أو مرتبطاً فقط ببعض المبادرات المحدودة إما شخصية أو من طرف بعض المنظمات النسائية. وهو ما يتطلب من كل الأطراف المعنية، العمل على ضمان مشاركة النساء في السلم. كما يتعين كذلك على المجتمعات التي عرفت نزاعات مسلحة، العمل على إشراك فعال للنساء في عمليات إعادة الأعمار والبناء .

السيدة الرئيسة المحترمة؛

السيدات والسادة.

لقد أشار تقرير السيد الأمين العام للأمم المتحدة حول وضعية المرأة الفلسطينية، والتي تعيش في ظل نزاع عسكري منذ عدة سنوات "أن ظروف عيشهن قد ازدادت تدهوراً" منذ السنة الماضية، بفعل الممارسات الإسرائيلية غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وإن المنتظم الدولي، ينتظر من إسرائيل، العمل على تنفيذ قرارات ومقررات هيئة الأمم المتحدة والالتزام بالشرعية الدولية.

